

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّهَا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ يَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَيْنَ
 قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٧ وَلَيْنَ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ وَالْأَيَّومَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 وَلَيْنَ أَذْقَنَا إِلَّا نَسَنَ مِنَارَ حَمَّةَ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ وَ
 لَيَوْسُ كَفُورٌ ٩ وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ
 مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ أَلَّا سَيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّدِيقَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١١ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَضَاءِقٌ بِهِ صَدَرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ كَنزًا وَجَاءَ
 مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٢

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتِ
 وَأَدْعُوا مِنْ أَسْتَطَعُتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 فِإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝
 الَّذِينَ أَوْزَيْنَتْهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ۝
 أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ
 كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أَوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْرَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَاتُكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْلَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَىٰ
 رَّبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَّبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝

أَوْلَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ۚ (٢٠) أَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ (٢١) لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۚ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ (٢٣) مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
 وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 (٢٤) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 (٢٥) أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
 فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ كَفُرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا
 وَمَا نَرَكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكُمْ بَادِيَ الرَّأْيِ
 وَمَا نَرَكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ لَكُمْ بَيْنَ
 (٢٧) قَالَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِّنْ
 عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ۚ (٢٨)

وَيَقَوْمٌ لَا أَسْلُكُ مَعَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُو أَرْبَهِمْ وَلَا كِنْيَةَ أَرْبَكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ٢٩ وَيَقَوْمٌ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَابٌ لِلَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا
فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا
يَا تِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا آنَتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِيَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغُويَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ
قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَّا بِرِيَءُونَ مِمَّا تُحْرِمُونَ
وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ وَلَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّمَ أَمَنَ ٣٥
فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَأَصْنَعَ الْفُلْكَ بِإِعْيُنِنَا
وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ٣٧

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأً مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
قَالَ إِنَّ تَسْخِرُوا أَمِنًا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ
٢٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُقِيمٌ ٢٩ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآءَ امَنَ مَعْهُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ٣٠ * وَقَالَ أَرْكَبُوا
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيْهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
٣١ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
وَكَانَ فِي مَعْرِلِيْبَنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَفِرِيْنَ ٣٢
قَالَ سَأَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرَقِيْنَ ٣٣ وَقِيلَ يَا أَرْضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسَّمَاءَ أَقْلِعِي
وَغِيَضَ الْمَاءَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي ٣٤ وَقِيلَ
بُعدَ الْلَّقَوْمُ الظَّالِمِيْنَ ٣٥ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي
مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِيْنَ ٣٦

قَالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلَ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
٤٦ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٤٧ قِيلَ يَنْوُحُ
أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَّمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَّمٍ سَنُمْتَعُهُمْ ثُرَيْمَسُهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٨ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا آنَتَ
وَلَا قَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَقِينَ ٤٩
وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا أَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠ يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١
وَيَقُومُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْبَكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَرِدُ كُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِينَ إِلَهَتَنَا عَنْ قُولِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٥٣

إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرَكَ بَعْضُهَا لِهَتَنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ وَأَشْهُدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخِذُ بِنَا صِيتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٦ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ٥٧ وَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا بِنَحْيَنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَنَحْيَنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ٥٨ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَأَتَبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَأَتَبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا بُعدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ٦٠ وَإِلَى شَمُودِ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَالَ كُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُحِيطٌ ٦١ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ إِلَهٌ أُنَّا وَإِنَّا لِفِي شَاءٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٢

قَالَ يَقَوْمٌ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنَّتِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَفَمَا تَرِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٦٣ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِعْيَةٌ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَمْكُوذٍ ٦٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 بِحَسْنَاتِنَا صَلِحَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا وَمِنْ
 خَرْزٍ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَلْصَيْحَةً فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ٦٧
 كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوْ فِيهَا أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
 بُعدَ الشَّمُودَ ٦٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِبَثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ٦٩ فَلَمَّا رَأَهُ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيَّ قَوْمٌ لُوطٍ ٧٠ وَأَمْرَأُهُ وَقَائِمَةٌ
 فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَتْهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٧١

قَالَتْ يَوْيِلَتِي إِلَهُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٧٢ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَحِيدٌ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَ تَهُ الْبُشْرَى يُجَدِّلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٌ ٧٤
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٥ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٦ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا الْوَطَاسِيَّةَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٧ وَجَاءَهُ وَقَوْمُهُ وَيُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولَهُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُونَ فِي ضَيْقٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٨
قَالُوا لَقَدْ عِلِّمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِلَيْهِ أَوْ إِلَيْرُكُنِ شَدِيدٌ ٨٠ قَالُوا
يَلْوُطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُّوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَرْأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الْصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ ٨٢ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ٨٣ * وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ دُولَةَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَنْتُكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ مُحِيطٍ ٨٤ وَيَقُولُمْ
 أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوْفُ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٥ بَقِيَّتُ
 اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٧٧ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِظٍ ٨٦ قَالُوا يَسُّعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَاحَ
 مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفَّفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨٨

وَيَقُولُ لَا يَجِدُ مِنَّا كُمْ شِقَاقٌ أَن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعَيْدٍ ٨٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّنِي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَيْكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩١ قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهْطَى أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَأَخْذَذُ تُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبَّنِي بِمَا عَمَلْتُونَ
 مُحِيطٌ ٩٢ وَيَقُولُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٩٣ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِنَحْيَنَا
 شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَلْصَيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ٩٤
 كَانَ لَمَّا يَغْنُوا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودٌ ٩٥
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانًا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَيْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلِئِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٩٧

يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
 الْمَوْرُودُ ٩٨ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدُ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ١٠١
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 إِلَيْمٌ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣
 وَمَا نُؤَخِّرُهُ وَإِلَّا لِأَجْلٍ مَعْدُودٍ ١٠٤ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧
 * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ ١٠٨

فَلَا تَكُونَ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
أَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّ الْمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصٌ
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً^{١٩}
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَaiْ مِنْهُ مُرِيبٌ
وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَفَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وِبِمَا يَعْمَلُونَ
خَيْرٌ^{٢٠} فَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْ
إِنَّهُ وِبِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٢١} وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ الظَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنَصَّرُونَ^{٢٢} وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَاقَامِ
الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ
لِلَّذَّاكِرِينَ^{٢٣} وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَقَيَةٍ يَنْهَوْنَ
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَأَتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ^{٢٤} وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ^{٢٥}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَى لَوْنَ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۝ ۱۱۹ وَكُلَّا نَقْصٌ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذَكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۲۰ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَ
 فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ ۱۲۲ ۱۲۳

سُورَةُ يُوسُفٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ أَيَّتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ ۱ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرِيبًا عَلَّلَ كُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ۲ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ ۳ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِيدِينَ ۝ ۴

قَالَ يَبْنَيَ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ وَالَّكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَنِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَدِيَكَ
 رَبُّكَ وَيُعْلِمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِيمُ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ
 وَعَلَيْهِ أَلِيَّعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ * لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَتٌ لِلسَّابِلِينَ ٧ إِذْ قَالُوا يُوسُفُ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَيَّ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨
 أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ٩ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 الْسَّيَّارَهُ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ١٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَلَنَصْحُونَ ١١ أَرْسَلَهُ مَعَنَّا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ وَلَحَفِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَلَا خَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣ قَالُوا لِيَنْ
 أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا خَسِرُونَ ١٤

فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَّ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ لِتُنَبِّئَهُمْ بِآمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءَهُ
 أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْحَكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَدِيقِينَ ١٧ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُوتَ ١٨ وَجَاءَهُ سَيَارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَادْلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشِرَى هَذَا أَغْلَمُ وَأَسْرُوهُ
 بِضَعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمَنٍ بَخْسِ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
 الَّذِي أَشْتَرَنَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَهُ عَسَى
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدَأْوَكَذَلِكَ مَكْنَأَ يُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلِنُعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ بَخْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ وَرَبِّي أَحَسَنَ مَثَوَّاً
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣
لَوْلَا أَنْ رَءَاءَ بُرْهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٤
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبْرِ الْفَيَاسِيَّدَهَا الدَّالِبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابَ
الْيَمِّ ٢٥ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدْمَنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَذِيْبِينَ ٢٦ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدْمَنْ دُبْرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الْصَّدِيقِينَ ٢٧ فَلَمَّا رَأَهَا أَقْمِيَصَهُ وَقُدْمَنْ دُبْرِ قَالَ إِنَّهُ وَ
مِنْ كَيْدِ كُنَّ إِنْ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ٢٨ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ أُمْرَأُ الْعَزِيزِ تُرَأِدُ فَتَّاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّ النَّرْهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٩

فَلَمَّا سِمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا
وَأَتَتْ كُلَّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أَكْبَرَنَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ^{٢١} قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُنَتِّنِ فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدَتُهُ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ وَلَيُسْجَنَنَّ
وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ^{٢٢} قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مَمَاهِدَ عُونَى
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبَعُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ
فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبِّهِ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ^{٢٣}
الْعَلِيمُ^{٢٤} ثُمَّ بَدَأَ الْهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَارَأَوْا الْآيَاتِ لِيُسْجُنْهُ وَ
حَتَّىٰ حِينَ^{٢٥} وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي
خُبْزًا تَأْكُلُ الْطَّيْرُ مِنْهُ نَيْنَانِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَدَكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ^{٢٦} قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُ كُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ^{٢٧}

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا آنَ شُرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
الْأَنَاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَصَحِّبِي
السِّجْنِ إِأْرَبَابُ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٢٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
الْأَنَاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ يَصَحِّبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٣١﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ وَنَاجَ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضُعْفِ سِنِينِ
﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَ يَابِسَاتٍ يَا إِيَّاهَا
الْمَلَائِكَةُ أَفْتُوْنِي فِي رُءُيْسِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْءِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٣﴾

قَالُوا أَضَغَتُ أَحْلَمِي وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحَلَمِ بِعَالِمِينَ ٤٤
 وَقَالَ الَّذِي بَخَاهُمْ مَا وَادَ كَرَبَعَدَ أُمَّةً أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونَ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَافِ سَبْعَ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَا كُلُّهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَى يَا بَسَتٍ لَعَلَى أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ
 تَرَرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدُتُ فَذَرُوهُ فِي سُبْلَةٍ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَا كُلُّنَّ
 مَا قَدَّمْتُ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَوْنِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَ عَلِيمٌ ٥٠
 قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَشَّ
 لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَرِيزِ الَّتِي حَصَّصَ
 الْحُقُّ أَنَّارَ وَدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥١ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥٢